كيف أصد هجمات الشيطان ضد طهارتي ؟ في البداية يجب أن ندرك يا إخوتي أن مهاجمتنا بالأفكار الشهوانية والخطايا في سن المراهقة هو أمر طبيعي لابد أن يحدث ولكن كما يقول القديس مار إسحق" إننا لا نستطيع أن نمنع الطيور من التحليق فوق رؤوسنا ولكننا نستطيع أن نمنعها أن تصنع أعشاشاً في رؤوسنا" فنحن لا نستطيع أن نوقف هجمات الشيطان علينا أو نمنعه من تصويب سهامه تجاهنا ولكننا بنعمة المسيح نستطيع صد الهجمات ومنعه من إختراق أفكارنا وقلوبنا ونستطيع أيضاً توجيه ضربات قوية له بأسلحتنا الروحية أي شجاعة أدبية (٢ بط ١ (٥) ، فالله « يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين" (٢ كو ١٤: ٢).
نماذج عظيمة من رجال الله واجهوا الأعداء والمصاعب بكل شجاعة وقوة إيمان ، وينطبق عليها القول: إن جناحي الحمامة أفضل من فكي الأسد. أليست هذه بركة ؟ وأيضًا بولس وبرنابا عندما هربا من أيقونية (أع ٦: ١٤) ، حكمة ؟ عمق الشركة مع المسيح الهروب يجعل أعيننا تتحول عن كل ما حولنا لتتطلع إلى المسيح ، وأيضًا نختبر معاملاته معنا. الباب اللي نغلب به بسهوله. وقامة روحيه عاليه ومع ذلك كان لما يكلم تيموثاوس الاسقف ده. قاعد قدام تليفزيون في منظر مش كويس يسمع كلام مش كويس. لا تقاوم الشر بقوتك وتقول انا اعرف أغلب سليمان و داود: لية ؟! علشان ماهر بش. فوتها على الشيطان. الفرصه دي فوتها عليه. ورأى ان في علامات للخلاص ابتدات تحصل. الشيطان شايف وسامع كل ده. جميل جدا كلام الملاك للوط البار لما اخذوا من ايده. هربوا من وسط سدوم وعمورة. قال له خذ تعال هنا سيب البلد دي كلها باللي فيها طب دي بلد حلوه واحنا اخدنا عليها والاولاد متربيين فيها. لأ. سيبها واطلع منها لدرجه انه قال له لا تنظر الى وراءك لا تقف في كل الدائرة. وقال له عباره جميله جدا هما كلمتين لازم نحفظهم النهارده ، أهرب من حب العالم. اهرب من حب الماده. ابونا يعقوب لما أخذ الباكوريه من أخوة عيسو. بخديعة. جاءت رفقه واديته نصيحه. رجع له ومعه هدايا كثيره جدا. تخيل أن الصلح بينهم كان بسبب انه هرب عشان كده الانسان اللي بيجلس في مكان الشر وهو عارف ان هو في شر وجالس بتصميم اققولة انت لم تملك روح المسيح واللي يقعد قدام فيلم وحش ولا قدام ناس مزعجين ولا ناس مفيهاش روح ربنا وقاعد معاهم ويقول لك أصل انا بعرف احافظ على نفسي. ناس تهرب من خطية الزنا ياما نسمع عن هروب. أتى البطرك بكتاب مقدس جاب انجيل. وصلي لربنا ان ربنا يعلن غريغوريوس بطريقته. ان احنا خلاص مش لسه طالبينك. ملاك الله بلغه وقال له خلاص الضروره ليها احكام. انت صرت اسقف روح البلد وانت مش لسة هتترسم. عشان كده يقول ان من يهرب من الكرامه تجري وراه. الله ينيح نفسه البابا كيرلس كان يحب القول ده جدا (اللي يهرب من المديح. المديح يجري وراه أخيرا: الهروب مبدا روحي انجيلي اسسه رب المجد يسوع ما استكبرش يعيشوا. لا دة بيأسس فينا مناهج روحيه ايام عمرنا كله. يعني بيقول لي اهرب من كل الكلام ده ما تقعدش متشوفش الحاجات دي. مش عارف يهرب. لازم اهرب لاني ما ينفعش اقعد في مكان واسمع الكلام ومتأثرش. لو انا مش مأمن نفسي ومش بحاول أخد بالي من كل الامور دي و لا أهرب منها ممكن اضعف و هيفضل ضعفي كارت في ايد عدو الخير يطلعه وقت اللزوم. ـ آلام نفسية: نتيجة الشعور بالظلم ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي